دروس عام 0441

تفسير القرآن الكريم - نونية ابن القيم)الكافية الشافية(72/4/0441 هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ما في السماوات وما في الارض. وهو العزيز الحكيم. يا يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون. كبر مقتا - 00:00:00

عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. ان الله يحب الذين يقاتلون صفا ان الله يحب الذين يقاتلون في في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص. واذ قال موسى قومه يا قوم لم تؤذونني وقد تعلمون اني رسول الله اليكم. فلما - 00:00:30

ما زغوا ازاغ الله قلوبهم. والله لا يهدي القوم الفاسقين احسن عليك الحمد لله. هذه سورة الصف وهي مدنية افتتحت الخبر عن تسبيح العوالم لله تعالى سبح لله ما في السماوات وما في الارض - 00:01:10

وهو العزيز الحكيم ما افتتحت به سورة الحديد وسورة الحشر فهذه المسبحات هذه السور المسبحات وفي هذا الخبر ارشاد للعباد الى التسبيح حقيق بالمؤمن ان يكثر من تسبيح الله وتحميده وتمديده - 00:01:55

ان يسبح من تسبحه السماوات والارض ومن فيهن وهو العزيز الحكيم هذا يذكرهم الله كثيرا في مطالع كثير من الصور هيئة المسبحات وغيرها وفي الحبيب وهو العزيز الحكيم وفي هذا التذكير من عبادها - 00:02:30

ان عليه من يستشعر عزة الله وقوته وحكمته في تدبيره وكل ما اشكل عليك امر من امور القدر او امور الشرع فردها الى حكمة الله قل ان الله حكيم له الحكمة - 00:03:21

فلا يخرق شيئا عبثا ولا لعبا ولا يشرع شيئا الا لحكمة بما فيهم المصالح ثم خاطب الله المؤمنين ينكر على من يقول ما لا يفعل لما تقولون ما لا تفعلون - 00:03:47

وهذا يشبه قوله تعالى وتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وفي هذا الانكار على من يقول ويدعي الايمان ويدعو الى الى الخير والعمل الصالح ثم لا يعمل به في نفسه تقولون ما لا تفعلون - 00:04:22

كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون فهو فهل فهذه الطريقة ممقوتة عند الله والمقت هو شدة البغض واشد البغض ولا شك ان الذي يعلم ويقول ويدعو الى الخيل ثم هو لا يعمل به - 00:04:47

في نفسي انه اللهم على الصراط المستقيم عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون ثم ذكر سبحانه وتعالى من صدقوا اقوالهم بافعالهم الا وهم المجاهدون اعظم الناس تصديقا بقوله وايمانه - 00:05:14

المجاهدون ولهذا قال تعالى ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله هؤلاء لا شك انهم قالوا وفعلوا وصدقوا في سبيل الله بعزم صادق وثبات وهم في مواجهة العدو يكونون فلسطين - 00:05:46

في وجه العدو لا يستطيع احد ان ينفذ من بين صفوفهم كأنهم بنيان مرصوص كل ثابت في موقعه لا يتركه ولا ولا يتركوا فرصة للعدو ان ينفذ من قبله ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مغصون - 00:06:24

وفي هذا بشارة لهم بمحبة الله لهم يا له من فوز عظيم من فاز بمحبة الله هزا لكل خير وسعادة وفي هذا اثبات صفة المحبة لله. الله يحب ويحب. كما قال تعالى في - 00:06:58

المؤمنين المجاهدين يحبهم ويحبونه ثم ذكر سبحانه وتعالى من حضر موسى مع قومه وبنو اسرائيل هذا وموسى ببعض تصرفاتهم

اقوالا وافعالا ولهذا اخبر الله بان موسى يقول لهم لم تؤذونني؟ وقد تعلمون اني رسول الله - 00:07:26
فهذا من مناسب لما تقدم في انكار مخالفة القول للفعل فهم يؤمنون بانه رسول ومع ذلك يؤذونه لما تؤذونني وقد تعلمون اني رسول الله فعلمه وايمانه بانه رسول يقتضي ان يعظموه ويكرموه ولا يؤذونه - 00:08:01
ولكنهم قد ناقضت اقواك اقوالهم افعالهم اقوالهم ناقضت افعالهم اقوالهم لما تؤلونني وقد تعلمون اني رسول الله اليكم فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم ومن زيغهم والعياذ بالله عبادتهم للعجل هذا - 00:08:31
من اعظم زيغه الا وهو ان اله العلم اتخذوه الها وقالوا هذا الهكم واله موسى فنسي افلا يرون الا يرجعوا اليهم قولا ان الذين اتخذوا العيد الايات في هذا كثيرة - 00:08:59
ثم اتخذته من بعده وانتم ظالمون فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم عقابا على زيغهم ومن عقوبة السيئة السيئة بعدها كما ان من من ثواب الحسنة الحسنة بعدها وهذا من اشد العقاب - 00:09:23
العقاب بزيغ القلب وبصرف عن آآ الهدى هذا اعظم من العقاب عقوبات المالية او الجسدية او النفسية اعظم العقاب عقاب بتقليب القلب ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة - 00:09:51
نسأل الله العافية والله لا يهدي القوم الفاسقين نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى تفسير سورة الصف وهي مدنية - 00:10:22
بسم الله الرحمن الرحيم. سبح لله ما في السماوات وما في الارض. الايات وهذا بيان بعظمته تعالى وقهره وذل جميع الاشياء له تبارك وتعالى. وان جميعا من في السماوات والارض. يسبحون بحمد ربهم - 00:10:58
ويعبدونه ويسألونه حوائجهم. وهو العزيز الذي قهر الاشياء بعزته وسلطانه. الحكيم في خلقه وامره. يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون اي لم تقولون الخير وتحثون عليه وربما تمدحتم به وانتم - 00:11:25
لا تفعلون وتنهون عن الشر وربما نزهتم انفسكم عنه. وانتم متلوثون متصلين فهل تليق بالمؤمنين هذه الحالة الذميمة؟ ام من اكبر المقت عند الله ان يقول العبد ما لا يفعل. ولهذا ينبغي للعامر بالخير ان يكون اول الناس اليهم - 00:11:55
مبادرة والناهي عن الشر ان يكون ابعد الناس عنه. قال تعالى اتأمرون الناس بالبر تنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون. وقال شعيب عليه السلام وما وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه - 00:12:25
قال الله تعالى ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله الاية هذا حث من الله لعباده على الجهاد في سبيله. وتعليمهم لهم تعني وتعليم لهم. كيف يصنعون؟ وانهم ينبغي لهم ان يصفوا في الجهاد - 00:12:51
وانهم ينبغي لهم ان يصفوا في الجهاد صفا متراصا متساوية من غير خلل يحصل في الصفوف. وتكون صفوفهم على نظام وترتيب به تحصل المساواة بين المجاهدين والتعاضد وارهاب العدو. وتنشيط بعض - 00:13:17
لهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا حضر القتال صفى هذا هو ورتبهم في في مواقفهم بحيث لا يحصل اتكال بعضهم على بعض تكون كل طائفة منهم مهتمة بمركزها قائمة بوظيفة - 00:13:47
وبهذه الطريقة تتم الاعمال ويحصل الكمال. قال الله تعالى واذ قال موسى لقومه الاية ايوة اذ قال موسى لقومه موبخا لهم على ومقرعا لهم. وان قال موسى يقول المفسرون المعنى واذكر واذكر اذ قال موسى اذكر حين قال موسى لقومه - 00:14:17
وفي هذا انكار على بني اسرائيل وتنويهم بشأن موسى عليه السلام وتحذير للامة ان تفعل كما فعلت اسرائيل يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى. يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين امنوا موسى فبرأه الله مما - 00:14:47
نعم ايوا اذ قال موسى لقومه موبخا لهم على صنيعهم ومقرعا لهم على نيته وهو ومقرعا لهم. مقرعا. نعم. نعم وهم يعلمون انه رسول الله لم تؤذونني؟ الاقوال والافعال وقد تعلمون اني - 00:15:18
رسول الله اليكم. والرسول من حقه الاكرام والاعظام. وقيام باوامره والابتدار لحكمه واما اذية الرسول الذي احسانه الى الخلق فوق كل احسان. بعد احسان ان في غاية الوقاحة والجراءة. والزيغ عن الصراط المستقيم. الذي قد علم - 00:15:53

وتركوه. ولهذا قال فلما زاغوا انصرفوا عن الحق بقصدهم. ازارو عقوبة لهم على زيغهم الذي اختاروا. الذي اختاروه اوصيهم ورضوا ورضوه لها. ولم يوفقهم الله للهدى ولانهم لا يليق بهم الخير ولا يصلحون الا للشر. والله لا يهدي قوم الفاسقين اي الذين - 00:16:25
لم يزل الفسق وصفا لهم ليس لهم قصد في الهدى. وهذه الاية الكريمة تفيد ان اطالة على الله لعبيده ليس ظلما منه ولا حجة لهم عليه وانما ذلك بسبب منهم فانهم الذين اغلقوا على انفسهم باب الهدى بعد ما عرفوه - 00:17:04
فيجازيهم بعد ذلك بالاظلال والزيغ وتقريب القلوب. عقوبة لهم عدلا منه بهم. كما قال تعالى ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمى انتهى. بارك الله فيك. نعم حسين. احسن الله اليك - 00:17:34
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في الكافية كافية في الانتصار للفرقة الناجية. الله اكبر. الله اكبر - 00:18:04
ولاجله قتل ابن نصر احمد ذاك الخزاعي العظيم الشاني. ولاجل لاجل التأويل يستعرض الحوادث التي جرت على الاسلام والمسلمين وائمة الدين بسبب التأويل والشبهات. فمن ذلك قتل الامام احمد بن نصر الخزاعي - 00:18:33
قتله المعتصم قال المؤرخون قتله بيده من اجل قوله بان القرآن كلام الله وانه ليس بمخلوق لان المعتصم تبع اخاه المأمون في اعتناق هذه البدعة النكراء والمحنة ومحنة المسلمين بها - 00:19:01
نعم اذ قال ذا القرآن نفس كلامه ما ذاك مخلوقا من الاكوان. هذه هذه هذا هو المأخذ عليه يعني قتل لقوله ان القرآن كلام الله وليس بمخلوق فله اسوة لمن قبله من الائمة بالامام احمد ومن تبعه فهو من من الذين - 00:19:24
على اسم الامام احمد رحمه الله نعم وهو الذي جرب نسينا والاولى قالوا مقالته على الكفران. وهذا كذلك يصنف من الفلاسفة فلاسفة الاسلام يعني الفلاسفة الذين اعتنقوا فلسفة ارسطو الشياعي من المنتسبين للاسلام - 00:19:56
يقول ابن القيم ان التأويل هو الذي جرأ جرأ يعني جرأ جرأ ابن سينا شيعته جرأهم على ما قالوه وزعموه من من الالحاد في ما قالوه في رب وفي دين الاسلام - 00:20:28
نعم قل وهو الذي احسن اليك وهو الذي جرب نسينا والاولى. قالوا مقالته على الكفران. جرأهم على على الكفر بما قالوه من الالحاد هذا هو الذي جرأه التأويل الشبهات. نعم - 00:20:51
من اقوال الفلاسفة ان العالم قديم وان السماوات هذه قديمة لم تكن محدثة وما جاء في النصوص من انها محدثة المراد بالاحداث والخلق كونها موقنة ففسروا الحدوث بالامكان هذا هو معنى هذا البيت - 00:21:21
قائد البيت نعم فتأولوا خلق السماوات العلى وحدوثها بحقيقة الامكان لما قيل لهم ان السماوات حادثة ومخلوقة والخلق يمتنع معه القدم لا يكون الشيء محدثا وقديما او مخلوقا وقديما لان الحدود والقدم يردان لا يجتمعان - 00:21:51
وقالوا ان خلطها او حدوثها هذا معناه الامكان انها ممكنة والممكن قد يكون قديما. نعم وتأولوا علم الاله وقوله وصفاته بالسلب والبطلان. كذلك من اقوال اولئك الملائكة ومن هو على طريقته - 00:22:23
اذهبوا الى نفس الصفات في شبهات زعموها. كقول بان اثبات الصفات يستلزم التركيب في ذاته. ان يكون مركبا وكل مبتلى وكل مؤكد مفتقر الى جزئه نعم وتأولوا البعث الذي جاءت به رسل الاله لهذه الابدان. كذلك البعث من من - 00:22:56
من اباطيلهم وخوفهم والحادهم انكار البعث الجسماني ويدعون ان البعث روحاني. فهذه الابدان التي قبضت في الارض هذه لا تعود ولا تبعث ولا تخرج انما الروحاني النفس الارواح فقط هي التي يمكن ان تصير الى نعيم او عذاب معنوي لا حسي - 00:23:26
فهم ينكرون البعث والجنة والنار. ليس هناك جنة فيها اكل وشرب. ولباس ونساء وليس هناك نار محرقة فيها السلاسل والاغلال والحرب هم ينكرون الحقائق ما جاء في النصوص. ما جاءت به الرسل من البعث والنشور والجنة والنار - 00:23:52
وتأولوا البعث الذي جاءت به رسل الاله لهذه الابدان. نعم. بفراقها العناصر قد ركبت حتى تعود بسيطة الاركان البعث الارواح للعناصر عناصر آآ البدن وجزئياته هذا هو انهم انا ابدانهم تعود الى هالحياة وتنشق عنها الارض وتخرج من القبور - 00:24:19
يوم تشقق الارض عنهم صراعا ذلك حشر علينا يسير البعث حقيقته هو بعث هذه الاجسام عود الحياة اليها وعود الارواح اليها بعد

فراقها ثم اخراجها من الارض انا خلقناكم وفيها نعيده منها نخرجكم تارة اخرى - 00:25:06
نعم وهو الذي جر القرامطة الولاية الاولون شرائع الايمان. القرامطة من الملاحدة الشيعة او كرامطة الباطنية او الصوفية لان الباطنية نوعان باطنية الشيعة الذين يقوم مذهبهم على الرفظ والغلوب في علي وائمة البيت - 00:25:32
وباطنية في الاتحادية وهو رئيسهم ابن عربي الطائي فهؤلاء يتأولون الفلاسفة ابن سينا والشيعة يتأولون النصوص الخبرية المتعلقة بصفات الله او النصوص الخبرية المتعلقة بالبعث. اما هؤلاء لا يتأولون الشرائع والاوامر والنوافل - 00:26:05
يفسرونها بمعاني باطنة تخالف ما يعرفه المسلمون منها. يتأولون الصلاة والصيام والحج في تأويلات لا اصل لها لا في اللغة ولا في الشرع الصلاة بانها معرفة اسرارهم والصيام ختمان واسرارهم والحج الحج الى الى قبور شيوخ - 00:26:31
مخيم وطواغيت نعم فتأول العملية مثل تأول العلم عندكم بلا فرقان. انت اول النصوص الاوامر والنواهي تأولها القرامطة الباطنية. كما تأول المتكلمون والفلاتفة نصوص العلمية النصوص العلمية هي النصوص الخبرية - 00:26:55
النصوص المتضمنة للخبل عن الله وصفاته او المعاد وكأن هذا الخطاب لانه خطاب المتكلمين او الفلاسفة لانه هم الذين يتأولون النصوص القبلية العلمية الاعتقادية نعم فتأول فتأول العملية مثل تأول العلم عندكم بلا فرقان - 00:27:32
نعم. حتى اتوا بعساكر الكفران. النصير وزير غزى ديار الاسلام وقتل المسلمين وقتل الخليفة في الحادث العظيم وهو احتلال بغداد وقتل من فيها من العلماء والصالحين وقتالة الخليفة مئات الالوف اوف الالوف نعم - 00:28:07
فجرى على الاسلام اعظم محنة وخمارها في نعل اذلان. يعني اثار هذا يهفينا اثار هذه المحنة باقية في المسلمين اوجبت ضعفا للمسلمين وفشو الفساد والشر والالحاد نعم وجميع ما في الكون من بدع واحداث وجميع ما في الكون من بدع واحداث تخالف - 00:28:57
جبل موجب وجميع ما في الكون من بدع واحداث تخالف موجب نعم. فاساسها التأويل ذو البطلان لا تأويل اهل العلم والايمان هذا اجمال بعد التفصيل هذا اجمال بعدما ذكر تأويل الطوائف والفرق من الخوارج والرافضة والفلاسفة وغيرهم وغيرهم - 00:29:38
والمتكلمين والاشاعرة وغيرهم ذكر هذه اهل البيت اجمال وان جميع البدع الحادثة في الوجود بانشائها التأويل هذا اجمال بعد التفصيل. نعم وجميع ما في الكون من بدع واحداث تخالف موجب القرآن - 00:30:11
فاساسها التأويل ذو البطلان لا تأويل اهل العلم والايمان. قالوا يا اهل العلم والايمان تأويلهم للنصوص هو تفسيرها بما تدل عليه اللغة وما تدل عليه النصوص الاخرى المفسرة المبينة لها - 00:30:40
عندهم هو التفسير. واما هؤلاء فالتأويل عندهم هو صرف اللفظ عن ظاهره الى غيره. بما يوافق هوائهم وبدعهم واصولهم الفاسدة لا تأويل اهل العلم والايمان تقدم ان التأويل له عدة معاني - 00:31:04
تأويل بمعنى الحقيقة التي يؤول اليها الامر. والتأويل بمعنى التفسير وهو مراد وهو سلاح المفسرين والتأويل الذي هو صرف اللفظ عن الاحتمال الراجحي الى الى الاحتمال المرجوح ويتقدم ان هذا التأويل منه ما هو حق ومنه ما هو باطل - 00:31:30
الحق منهم ما اقام على الدليل صرف اللفظ عن الاحتمال الراجح الى احتمال مرجوح لدليل يوجب ذلك هذا تأويل صحيح. اما صرف اللفظ على الاحتمال الراجح احتمال موضوع الى خلاف ما ما يدل عليه ظاهره. لا لدليل يوجب ذلك فهو التحريف في حقيقته - 00:31:52
هو حقيقة التحريف نعم اذ ذاك تفسير المراد وكشفه وبيان معناه الى الاذان. هذا تعويل اهل العلم والايمان. بيان بيان مراد الله ومراد رسوله نعم قد كان اعلم خلقه بكلامه صلى عليه الله كل اواني. يعني اعلم الناس - 00:32:17
اعلم الناس بكلام الله هو الرسول صلى الله عليه وسلم. اللهم البينات والزبر وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم. ولعلهم يتفكرون وهو اعلم الناس وهو المكلف ببيان كلام الله - 00:32:48
بقوله وبفعله وقد بلغ البلاغ المبين بلغ كتاب الله لف ومعنى نعم يتأول القرآن عند ركوعه وسجوده تأويل ذي برهان. يشير الى ما جاء في حديث عائشة وانه صلى الله عليه وسلم كان يكثر في ركوعه سجودا يقول سبحان سبحانك اللهم ربنا وبحمدك يتأول القرآن -

00:33:14
تأول قوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا ومنذ نزلت عليه هذه السورة صار يقول في الركوع وسجوده - 00:33:44
سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي طبقة قوله تعالى سبح بامر ربك واستغفره انه كان توابا نعم هذا الذي قالته ام المؤمنين حكاية عنه لا بلسان. تقول يتأول القرآن - 00:34:01
وتحويل الشرائع تأويل الامر هو فعل المأمور به. وتأويل الخبر هو نفس المقبل عنه فصلاة صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس هو تأويل قوله تعالى واقيموا الصلاة هو تطبيق التأويل تأويل الاوامر والنواهي هو الذي يسميه الناس الان التطبيق - 00:34:27
نعم شو رأيك اتظنها تعني به صرفا عن القوي لغيره. قال به خير النساء وافقه النسوان. نعم. اتظنها تعني بي صرفا عن سلمان القوي لغير ذي الرجحان. يعني اتظن قوله يتأول القرآن تأويل الاصطلاح الذي - 00:34:56
هو حقيقة صرف اللفظ عن المعنى الظاهر القوي الى خلافه لا انما تريد العمل بما بما دل عليه القرآن من التسبيح والاستغفار اتظن اتظن اتاني به صرفا عن المال القوي لغير ذي الرجحان. نعم - 00:35:31
انظر الى التأويل حين يقول علموا لعبد الله في القرآن. نعم وانظر الى التأويل حين يقول علمه لعبد الله في القرآن كانه يشير الى قول الرسول صلى الله عليه وسلم في ابن عباس اللهم فقه في الدين وعلمه التأويل - 00:36:04
وفي لفظ اعلمه كتاب نعم ماذا اراد به سوى تفسيره وظهور معناه له ببيان. نعم. قول ابن قول ابن عباس هو التأويل لا. تأويل جهمين اخي بهتان الحق تأويل ابن عباس رضي الله عنه - 00:36:32
عبر هذه الامة وترجمان القرآن. هكذا يعرف عند اهل الاسلام لدعوة النبي صلى الله عليه وسلم له بذلك نعم وحقيقة التأويل معناه الرجوع الى الحقيقة لا الى البطلان كما تقدم من التأويل يطلقوا اطلاقات منها اطلاقان صحيح ان شرعيان ولغويان وهي - 00:37:07
التأويل بمعنى الحقيقة والتأويل بمعنى التفسير وبيان المراد من اللفظ نعم وكذلك تأويل الملامح حقيقة المرء التحريف بالبهتان. اشير الى تأويل وتأويل الرؤيا قد يراد به التفسير. وقد يراد به الحقيقة - 00:37:49
فمثلا رؤيا الملك وهل تزرعون سبع سنين دأبا الى اخره فسرها بهذا الكلام فلما وقعت جاءت التلفزيون كانت هذه السنين هي تأويل رؤيا الملك. بمعنى الحقيقة يعني تحققت في الواقع - 00:38:19
وكلام يوسف كان تأويدا بمعنى التفسير ووقوعه بالفعل واتيان تلك السنين من من الخصر والجذب كان هذا هو التأويل يعني يقول في تلك السنين هذا تأويل رؤيا الملك. هذا تأويل رؤيا الملك - 00:38:44
رؤيا ورؤيا الفتيين كذلك يوسف فسرها لهم في كلام احدكما فيسقي ربه خمرا. يعني انه ينجو ويخرج من السجن ويقوم بخدمة سيده واما الاخر فيصل فتأخذ الطير من رأسه هذا التأويل ببان التفسير - 00:39:09
فلما يعني تحقق هذا الامر نقول هذا التأويل بمعنى الحقيقة فخروج فنجاة احدهما وخروجه من السجن هذا تأويل رؤياه حقيقة بمعنى الحقيقة وكذلك ذاك الرجل الاخر الفتى الاخر لما صلب وضرب على رأسه واكل الطير من رأسه - 00:39:43
كان هذا تأويل رؤياه بمعنى الحقيقة الرؤية لها تأويلا تأويل بمعنى التمثيل وتأويل جبان الحقيقة التأويل بمعنى التفسير هو كلام المعبر. او العابر الرؤية كلامه هو تأويلها بمعنى التفسير. فاذا وقعت كان ما وقع هو تأويلها بمعنى الحقيقة. نعم - 00:40:09
قائد البيتين. نعم ذاك تأويل الذي قد اخبرت رسل الاله به من الايمان. نعم. نفس الحقيقة اذ تشاهدها لدى يوم المعاد برؤية وعيان. هذا بما التأويل بمعنى الحقيقة. فتأويل اخبر الله به عن - 00:40:37
احوال الاخرة هو ما يشاهده يشاهده الناس يوم القيامة. كما نقول يعني مثل قوله تعالى اذا سماء فطرت واذا الكواكب انتزرت واذا البحار فجرت. اذا الشمس كورت هذا لها تأويل وهو ما يقوله المفسرون. تأويل بمعنى التفسير وتأويلها بمعنى الحقيقة هو ما يقع يوم القيامة ويشاهده الناس - 00:41:09
فانفطار السماء هو تكوير الشمس. او اثارة القبور وخروج الاموات منها. هذا هو تأويل هذه الايات. تأويل يقول تعالى هل ينظرون الا

تأويله يوم يأتي تأويله؟ يقول الذين نسوه من قبل وقد جاءت رسل ربنا بالحق - 00:41:36
هذا ما وعد الرحمن. هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون نعم لا خلف بين ائمة التفسير في هذا وذلك راضح التبيان. نعم هذا اكلام الله ثم رسوله وائمة التفسير للقرآن. نعم. تأويله هو - 00:41:55
فعندهم تفسيره بالظاهر المفهوم للاذان. نعم. ما قال منهم قط شخص واحد تأويله صرف عن نعم كلا ولا نفي الحقيقة لا ولا عزل النصوص عن اليقين فذاني. نعم تأويل اهل الباطل المردود عند ائمة الايمان والعرفان. نعم - 00:42:22
وهو الذي لا شك في بطلانه والله يقضي فيه بالبطلان. يعني التأويل الفلاسفة والمتكلمين والمبتدعين. الذي هو صرف النصوص عن ظاهرها الى غيره والى خلاف في ظاهرها لا لحجة ولا لدليل يوجب ذلك هو التأويل الباطل المذموم الذي يقضي الله فيه بالبطلان - 00:42:59
الله يحق الحق ويبطل الباطل نعم فجعلتموه للفظ معنى غير معنىه لديهم باصطلاح ثاني. نعم. وحملتموه حتى جاءكم من ذاك محظوران حملتم النصوص وفسرتموها بخلاف ما يدل عليه لفظها لغة وماتت تقتضيه اصول الشريعة - 00:43:34
نعم محذوران وحملتم لفظ الكتاب عليه حتى جاءكم من ذاك محظوران. نعم. كذب على الالفاظ مع كذب على من قالها كذبان مقبوحان يقول لازم اقوم بهذا بهذا التصرف وبهذا التأويل محظورا قبيحا الكذب على دلالة الالفاظ زعمتم ان الالفاظ تدل على كذا - 00:44:12
وزعمتم ان هذا هو مراد المتكلم. فكذبتم على الالفاظ وكذبتم على المتكلم كذبتم في دعواكم ان الالفاظ تدل على هذا المعنى وكذبتم على المتكلم بان هذا هو مراده. اعد البيتين - 00:44:45
كذب على وحملتموه لفظ الكتاب عليه حتى اجاكم من ذاك محظوران. كذب كن على الالفاظ مع كذب على من قالها كذبان مقبوحان. نعم. وتلاهم ما امران اقبح منهما جحد الهدى وشهادة البهتان. اذ يشهد - 00:45:06
دون الزور ان مراده غير الحقيقة وهي ذو بطلان. نعم الكذب على الفضل كذب على المتكلم يستلزم شهادتين باطلتين شاهد على المتكلم بان هذا مراد وهذا شاهد وهذه شهادة بالباطل. اكلم - 00:45:36
الكلب على فمن يكذب على على احد يشهد عليه بالباطل وينسبه الى خلاف ما قاله وخلاف مراده نعم قال رحمه الله تعالى فصله لا اله الا الله فصل عند حسين - 00:46:05
لا خلف بين ائمة التفسير في هذا وجاء واضح البخاري نفس الحقيقة لاكتشافها لدى سمعنا نعم. قال رحمه الله تعالى فصل فيما يلزم مدعي التأويل التأويل لتصح دع فيما يلزم مدعي التأويل لتصح دعواه. هذا فصل من توابع الفصل السابق - 00:46:44
هذا متصل في مضمونه بالفصل السابق متعلق بالتأويل ومضمون هذا الفصل يعني ان صاحب التأويل الباطل يطالب بامور لا يصلح تأويله الا اذا اذا حققها وسيذكرها الناظم في الابيات الاتية - 00:47:30
يلزمه اربعة امور لا يصح تأويله ولا يستقيم الا بعد تحقيق هذه الامور الاربعة يقول فيما يلزم المؤول من من المطالب ليصح تأويله ويقال للمتأول لا يصح تأويلك الا اذا الا اذا تحقق في تأويلك اربعة امور - 00:47:59
نعم وعليكم فدا وظائف اربع والله ليس لكم بهن يدان. نعم يلزمكم اربعة امور لا تستطيعون تحقيقها ليس لكم بذلك هي داري ليس لكم بذاك قوة وقدرة هذا يعني يتعذر عليكم ان تحققوا هذه الامور في تأويلاتكم - 00:48:34
نعم. منها دليل صارف للفظ عن موضوعه الاصلي بالبرهان. يعني اول ما نطالبكم به ان تذكر الدليل الموجب للصرف لصرف اللفظ عن معنى هذا هو المطرب الاول فلا يصح التأويل الا الا اذا قام الدليل الموجب لصرف اللفظ عن عن مدلوله - 00:49:06
نعم هذا هو الامر الاول. نعم اذ مدعي نفس الحقيقة مدع للاصل لم يحتج الى برهان. المدعي لحمل على الحقيقة هذا لا يحتاج الى دليل لانه متمسك بالاصل فالاصل حمل اللفظ على المعنى الحقيقي على - 00:49:31
اما من يدعي انه انه مجاز فعليه الدليل نعم فاذا استقام لكم دليل الصرف ياء هيهات طلبتم بامر ثاني. يقول اذا اذا اقمتم الدليل وصح لكم الدليل الصارف وهيهات ان يتحقق لكم ذلك. فانكم مطالبون بامر اخر - 00:49:54

نعم. وهو احتمال اللفظ للمعنى الذي قلتم هو المقصود بالتبيان. ايضا هذا هو ان يكون اللفظ محتملا. يعني لابد ان تثبتوا ان اللفظ محتمل للمعنى الذي حملتموه عليه دعوة ان اللغة معتمر هذه تحتاج الى برهان - 00:50:23
الى اثبات المطلب الاول ان ان تدخل الدليل الصالح. والمطلب الثاني ان ان تثبتوا احتمال اللفظ لذلك المعنى الذي زعمتموه ان يكون لكم معتبرا نعم فاذا اتيتم ذاك طلبتم بامر ثالث من بعد هذا الثاني. مطلب - 00:50:51
ثالث مطالبة ثالثة. نعم اذ قلتم ان المراد كذا فماذا دلكم؟ اتخرص الكهان المطلب الثالث عن ان تقيموا ايضا الدليل على ان هذا مراد المتكلم ان هذا هو مراده ان هذا المعنى الذي فسرتموه به اللفظ انه هو من رجل متكلم من بين سائر المعالي - 00:51:25
اللفظ قد يحتمل عدة معاني. فحكمكم بان هذا هو مراد المتكلم. هذا زعم وتخلص. فتخلص الكهان. نعم فاذا اتيتم ذاك طولبتم بامر ثالث من بعد هذا الثاني. نعم. اذ قلتم ان المراد - 00:51:59
عاد كذا فماذا دلكم؟ اتخرص الكهان؟ قولكم المراد يعني مراد المتكلم فاين الدليل على ان حاله مراد المتكلم كما تقدم الى هذه الشهادة على المتكلم وكذب عليه بدعوكم انه ان هذا هو مراد متكلم هذا من نوع التخلص - 00:52:21
نعم هب انه لم يقصد الموضوع لكن قد يكون القصد مالا ثاني يعني المتكلم نفرض هب بما نفرض وقدرنا ان المتكلم لم يرد الحقيقة. والمعنى الذي لكن قد يريد معنى اخر غير الذي ان زعمته. فدعواكم انه اراد هذا المعنى - 00:52:48
هذا تخلص ودعوة تفتقر الى الدليل هب انه لم يقصد الموضوع هو الحقيقة المعنى الذي وضع له اللفظ هو الموضوع هب انه لم يقصد الموضوع نعم. هب انه لم يقصد الموضوع لكن قد يكون القصد ما ننساني - 00:53:21
قد يكون قصد معني اخر غير الذي عينتموه نعم. غير الذي عينتموه وقد يكون اللفظ مقصودا بدون مال. قد يقول قد يكون اللفظ لم يقصد به معنى من المعاني كما يزعمون هذا ان كما يزعم اهل التفويض يزعمون ان الله خاطب عباده بما لا معنى لهم - 00:53:49
ابن القيم يقول ان المتكلم قد يريد معنى غير المعنى الذي عينتموه. او انه لم يقصد معنى اصلا يعني تكلم بما لا معنى له كما يدعي من يدعي منهم ذلك - 00:54:25
نعم اعد بيتين. احصدك ابى انه لم يقصد الموضوع لكن قد يكون القصد ما ننساني. نعم وقد يكون اللفظ مقصودا بدون مان لتعبد وتلاوة ذاك القصد انفع وهو ذو امكاني - 00:54:47
قد يكون المتكلم يعني يعني الله تعالى قد يكون اراد بذلك اللفظ التعبد به وبتلاوته وما الى ذلك. قد لا يكون ارى لمنه معنى زعمكم ان الله اراد هذا المعنى هذا يرد عليه ان دعوة ان الله اراد بهذا المعنى وقد يكون اراد معنى اخر - 00:55:16
وقد وقد اه يكون مراده اللفظ فقط ولا يريد منه معنى. انما اراد التعبد بهذا اللفظ نعم من قصد تحريف الله يسمى بتأويل مع الاتعاب للاذان. نعم اعد البيت من قصد تحريف لها يسمى بتأويل مع للاذان - 00:55:47
كانوا يريدوا انه انه قد يكون رجل متكلم يعني امتحان السامع والمخاطب امتحان السامع والمخاطب بان يحمل هذا اللفظ على غير ظاهره ابتلاء وامتحانا لذهني حتى يجتهد في صرفه عن ظاهره. قد يكون - 00:56:42
لم يرد منه معنى بل اراد اما التعبد بتلاوته او الامتحان للعقول لتحمله على معان اخرى وهذا كله يقولون به. منهم من قال ان الله خاطب عباده بما لا معنى له. وبعضهم قال خاطبهم بهذه الالفاظ التي - 00:57:09
المراد منها خلاف ظاهرها ليجتهد العباد في صرفها عن ظاهرها وان وان الله خاطبه بهذه الالفاظ التي يريد منها خلاف ظاهرها ابتلاء وامتحانا لعقوله عن ظاهرها نعم والله ما القصدان في حد سواء في حكمة المتكلم المنان - 00:57:35
يعني الخطاب بالفاظ لا معنى لها بمجرد التعبد هذا لا يليق بالحكيم ان يخاطب بما لا معنى له الحكيم لا يتكلم بما لا معنى له ولا يخاطب من يريد افادته بما لا يدل على شيء - 00:58:09
هذا قصد ينزه عنه الحكيم. وكذلك القصد الى امتحان العقلاء لحمل الالفاظ على خير في ظاهرها. كذلك هذا لا يليق بالحكيم الذي يريد الافادة ويريد البيان نعم بل حكمة الرحمن تبطل قصده التحريف. حاشا حكمة الرحمن. نعم حكم الله حكيم من ان - 00:58:41
من كلامه ان العباد يحرفون كلامه ويصرفونه عن ظاهره وان يبتليهم بذلك نعم وكذلك تبطل قصده انزالنا من غير معنى واضح

واضح التبيان. نعم الله حكيم احكم من ان يخاطب عباده بما لا معنى له. او يخاطبهم بما بما يريد منهم صرفه عن ظاهره. وتحريف - 00:59:13

هذا كله ينافي حكمة الرب تعالى نعم وهما طريقا فرقتين كلاهما عن مقصد القرآن منحرفا طريقتان لطائفتين. الاول طريقة اهل التفويض الذين يلزمون ان هذه النصوص لا معنى لها. ولا يراد منا - 00:59:44

ويا جماعة ان الله خاطب عباده بما لا يفهمه احد او بما لا معنى له او بما لا يفهم منه شيء. وطريقة اهل التأويل وهي الطريقة الاخرى الذين قالوا ان الله انزل هذه الالفاظ يريد منا - 01:00:12

ان نجتهد في صرفها عن ظاهرها هاتان الطريقتان الاول طريقة طريقة اهل التفويض طريقة اهل التأويل والتحريف نعم البيتين الحكمة الرحمن تبطل قصده التحريف. حاشا حكمة الرحمن. وكذاك تبطل قصده - 01:00:31

وانزالها من غير معنى واضح التبيان. نعم. وهما طريقا فرقتين كلاهما عن مقصد القرآن منحرفان. نعم. قال رحمه الله تعالى فصله. الى احسن الله اليك الظاهر اننا ننتهي الى هذا الفصل في هذه الدورة - 01:00:58

ما في شيء نعم نسمع شرح الشيخ محمد الحراز رحمه الله قال الشارح رحمه الله تعالى ومن اجل التأويل ايضا قتل الشيخ احمد بن نصر الخزاعي رحمه الله زمان المحنة حين ثبت مع الامام احمد في القول بان هذا القرآن المتلو - 01:01:27

هو نفس كلامي تعالى ليس بمخلوق من جملة المكونات. مكونات. احسنت. من جملة المكونات وقال رحمه الله تعالى والتأويل كذلك هو الذي جر ابو علي ابن سينا الفيلسوف ومن لف لفه - 01:02:11

على القول بقدم العالم بالزمان. لانه معلول لعلة قديمة. والعلة التامة يجب ان يقارنها معلولها ولا يتأخر عنها وتأولوا خلق الله للعالم وحدوثه عنه بانه مفتقر اليه لامكانه. افتقار المعلول الى علته - 01:02:33

وليس معنى الخلق او الحدوث ان الله اوجده من العدم. والقول بقدم العالم كانت احدى المسائل التي كفر بها الغزالي الفلاسفة في كتابه التهافت. وكذلك تأولوا علم الله عز وجل. وجميع صفاته بمعاني - 01:02:53

سلبية تحاشيا من القول بالتركيب. يقول ابن سينا في كتابه النجاة فاذا حققت تكون الصفة الاولى بواجب الوجود انه ان وموجود. ثم الصفات الاخرى يكون بعضها المتعين فيه هذا الوجود مع - 01:03:13

اضافة وبعضها هذا الوجود مع السلب. وليس ولا واحد منها موجبا في ذاته كثرة البتة. ولا مغايرة وكذلك تأول البعث الجسماني الذي جاءت به الرسل عليهم الصلاة والسلام. والذي هو خروج الموتى من قبورهم احياء. لانه - 01:03:33

فراق الروح لعالم العناصر الذي هو عالم الكون والفساد. ورجوعها الى عالمها الاول حين كانت تعيش في عالم والمجردات التي لا يعتريها تحلل ولا فساد. ولا يجوز ان يكون الضمير في قوله بفراقها عائدا على الابدان - 01:03:53

لان الابدان من عالم العناصر. فكيف تفارقه؟ اللهم الا اذا اريد بهذا انها تتحلل فيعود كل عنصر منها الى حاله قبل التركيب. ولكن اطلاق اسم البعث على هذا المعنى بعيد. فالظاهر ان المراد بالبعث هنا مفارقة الروح لعالم - 01:04:13

وكذلك جرأ التأويل القرامطة اتباع حمدان قرمط وهم من غلاة الشيعة. حمدان القرمطي وكذلك جرأة تأويل القرامطة اتباع حمدان قرمط قرمط وهم من غلاة الشيعة على ان يتأولوا شرائع ايمان العملية كما تأول شرائعه العلمية بلا فارق بينهما. فتأولوا الصلاة والصيام والحج والزكاة والجهاد - 01:04:33

وغيرها من معالم اصطلحوا عليها تناسب مذاهبهم الخبيثة. وفسروا ايات الكتاب رموز واشارات. وقالوا ان ظاهرا وباطنا ولهذا سموا باطنية. والتأويل كذلك هو الذي جر نصير الدين الطوسي الخبيث. شارح الاشارة - 01:05:05

لابن سينا والمحصل للرازي على ان يكيد للاسلام واهله. فيقال انه هو الذي كتب الى هولاك ليغزو بجيوشه الباغية بلاد الاسلام. ويقوض اركان الخلافة الاسلامية. وقد جرى للمسلمين على اي - 01:05:25

هؤلاء التتار من المحن والبلايا ما بقيت اثاره الى ايام الشيخ ابن القيم رحمه الله. وقال رحمه الله تعالى يعني ان جميع ما احدث في الدين من بدع مخالفة لمقتضي الكتاب والسنة الصحيحة. فلا سبب له الا التأويل الباطل. الذي - 01:05:45

هو في الحقيقة تحريف للكلم عن مواضعه وعدول باالفاظ عن معانيها المتبادرة منها بغير موجب لذلك الصرف الا ولا تتصحيح ما جنح اليه القوم من الاهواء الضالة التي اخذوها مما عند اليهود والنصارى وفلاسفة اليونان والصابئة وغيرهم - 01:06:05
واما تأويل اهل العلم والايمان. فهو تأويل صحيح لان المراد به كشف المعنى. وتفسيره وبيان المراد منه نفس ما يؤول اليه الشيء. فان كان اللفظ خيرا. فان كان اللفظ خبرا. فتأويله هو - 01:06:25
نفس المخبر عنه وذلك مثل ايات الصفات والوعد والوعيد واحوال اهل الجنة واهل النار طويلها هو نفس حقيقة ما اخبر الله عنه فيها. ومنه قوله تعالى هل ينظرون الا تأويله يوم يأتي تأويله - 01:06:45
هل ينظرون الا تأويله يوم يأتي تأويله يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت غسل ربنا بالحق. فهل لنا من شفعاء فيشفع لنا او نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل. ومعناه ما ينتظر - 01:07:05
هؤلاء المكذبون بيوم البعث والجزاء الا تأويله اي وقوع ما اخبر عنه القرآن من ذلك. ومنه ايضا قول القرآن حكاية عن الصديق يوسف عليه الصلاة والسلام قال يا ابتي هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي - 01:07:25
حقا فقد اراد بتأويل الرؤيا وقوع مضمونها المفسر لها فيما جرى بينه وبين اخوته. ومات فيهم محن وارزاق حتى بلغ ما بلغه من استخلاص الملك اياه وجعله على خزائن الارض - 01:07:45
ومنه قول الصديقة بنت الصديق رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي. يتأول القرآن تعني انه كان ينفذ ما امر به ما امر به في القرآن - 01:08:05
بقوله تعالى فسبح بحمد ربك واستغفره. لان اللفظ ان كان طلبا فتأويله هو نفس المأمور به او المنهي عنه فهل يظن ان عائشة رضي الله عنها كانت تعني بقولها يتأول القرآن ذلك المعنى الفاسد للتأويل الذي اصطلح - 01:08:25
الكلام وهو صرف اللفظ عن المعنى الراجح المتبادر منه الى المعنى المرجوح بلا صارف. وقال رحمه الله تعالى وتأمل كذلك قوله صلى الله عليه وسلم لابن عمه عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل - 01:08:45
فهل اراد به الا ان يرزقه الله الفهم لتفسير كتابه وبيان معناه؟ وقد استجاب الله دعوة نبيه عليه السلام لابن عمه فكان يسمى ترجمان القرآن. فما عثر عن ابن عباس من تفسير للقرآن وكشف عن معناه - 01:09:05
هو الذي يصح ان يسمى تأويلا. لا تأويلات هؤلاء الجهمية المبطلين. وذلك لان حقيقة التأويل كما قدمنا هي الرجوع الى المعنى الذي يدل عليه اللفظ ويقتضيه عند الاطلاق لا الى معنى باطل. لا يدل عليه الا باحتمال مرجوح - 01:09:25
فتعويل المنام مثلا وقوع نفس ما رآه النائم في حال اليقظة مطابقا للرؤية. وتأويل ما اخبرت به الرسل والصلاة والسلام من اسماء الله وصفاته واليوم الاخر وما فيه ونعيم اهل الجنة وعذاب اهل النار الى اخره. هو نفس الحقائق - 01:09:45
المخبر عنها كما سبق بحيث نشاهدها يوم يوم القيامة مطابقة للخبر عنها. ولا لا خلاف بين ائمة التفسير في ان هذا المعنى للتأويل هو الذي يدل عليه قوله تعالى هل ينظرون الا تأويله الاية - 01:10:05
اي ما ينتظرون الا حصول ما انذروا به من العذاب ووقوعه. وقال رحمه الله تعالى فهذا كلام الله وقرآنه لم يجد فيه التأويل في جميع استعمالاتهم الا بمعنى التفسير. وبيان المعنى او وقوع المخبر عنه. وهذا كلام رسوله صلى الله - 01:10:25
الله عليه وسلم في دعائه لابن عمه بتعلم التأويل لم يرد الا لم ترد الا هذا نعم التعلم او او تعليم. وهذا كلام رسوله صلى الله عليه وسلم في دعائه لابن عمه بتعلم التأويل - 01:10:45
تعلم التعليم وعلمه التأويل نعم لم يرد الا هذا المعنى كذلك. وهؤلاء ائمة التفسير من السلف الذين هم اعلم الناس بمعاني كتاب الله عز وجل. مطبقون على ان انه لا معنى لا معنى للتأويل الا كشف المعنى وتفسيره. ما قال احد منهم قط بمثل مقالتكم المحدثة التي لا - 01:11:05
اصلا ولا فسر التأويل بما فسرتموه به من انه صرف اللفظ عن معناه الراجح الذي هو حقيقة حقيقة فيه وحمله على معنى مرجوح بطريق المجاز. ولا ولا ادعى احد منهم ان نصوص الكتاب والسنة لا تفيد اليقين - 01:11:36

لان اللفظ يحتمل الحقيقة والمجاز والعموم والعموم والخصوص الى اخره. ولكنكم انتم الذين اجترأتم على بالنصوص فحرفتموها عن مواضعها ونفيتم حقائقها وعزلتموها عما جاءت له من افادة العلم واليقين وحملتموها على ما شاء لكم الهوى من معان موافقة لمذاهبكم الباطلة. فهذه هي تأويلاتكم التي لا يعرفها - 01:11:56

واهل المعرفة والايمان. بل ينكرون اشد النكران وهي في حكم الله مقضي عليها كذلك بالبطلان. وقال رحمه الله تعالى ويقال لهؤلاء قل فصل. احسن اليك. لا باقي يحصل اليك. نعم - 01:12:26

ويقال لهؤلاء المتأولين الذين جعلوا القرآن عظين فجعلوا للالفاظ مع ان اخرى باصطلاحهم الفاسد غير المعاني المفهوم منه واستكرهوا واستكرهوا الفاظ الكتاب في حمله على هذه المعاني البعيدة يقال يلزمكم في صنيعكم هذا امران محذوران. احدهما الكذب على الالفاظ حيث حملتموها من حملتموها من المعاني ما لا تحتمل - 01:12:45

وصرفتموها قصرا قصرا واعتسافا الى هذه المعاني. التي لا تخطر لاحد ممن يفهم معاني هذه الالفاظ عند اطلاقها والثاني هو الكذب على من قالها حيث زعمتم ان مراده منها كذا وكذا كذبا وزورا بل يلزمكم في صنيعكم - 01:13:15

هذا امران اخران هما اقبح من دينكم المذكورين. احدهما جحدكم الهدى الذي دلت عليه هذه الالفاظ. حيث نفيتم الحقة التي اراد الله ان تكون بيانا وهدى. والثاني شهادتكم الزور والبهتان. اذ تشهدون على الله عز وجل - 01:13:35

مراده من هذه الالفاظ كذا وكذا. وانه لم يرد منها حقائقها. وان تلك الحقائق لا يمكن ان تكون مرادة لله من هذه الالفاظ ما يترتب عليها في زعمكم من من محالات محالات. فاي شهادة زور اشنع من هذه التي شاهدتموها؟ على - 01:13:55

ايها الجاهلون. وقال رحمه الله تعالى فصل ويلزمكم لتصحيح ما ادعيتموه من التأويل. اربع ليس لكم والله قدرة على واحد منها. الاول ان تأتوا بدليل صارف للفظ عن معناه الاصلي. فان اللفظ - 01:14:15

لا يجوز صرفه عن معناه عن معناه الموضوع له الا لدليل. يدل على استحالة ذلك المعنى. وما وما تدعونه من قرائن عقلية موجبة لذلك لا يسلمها لكم خصومكم. واما نحن فلا نحتاج الى مثل ذلك - 01:14:35

الدليل لاننا ندعي ان اللفظ مستعمل في حقيقته التي هي الاصل فيه. فاذا ظفرتم بالدليل الصارف عن معناه وهيهات طلبتم باثبات ان اللفظ محتمل لذلك المعنى الذي ادعيتم انه المقصود من اللفظ ثم - 01:14:55

عليكم بعد هذا ان تثبتوا بالدليل ان المعنى الذي عينتموه حين قلتم ان المراد كذا هو المقصود للمتكلم فهذه امور ثلاث تلزم مدعي التأويل فلا تستقيم له دعواه الا اذا اثبت كل واحد منها بالدليل. وما له الى ذلك من سبيل. ثم ينضم - 01:15:15

اليها امر رابع سيذكره المصنف فيما سيأتي وهو الجواب عن المعارض فان الدعوة لا تتم الا بذلك. والمعارض هنا هو جميع ادلة الاثبات في الكتاب والسنة واقوال الصحابة والتابعين وادلة العقل والفطرة مما لا سبيل الى معارضته بما - 01:15:35

يشغب به القوم من ترهات واباطيل. وقال رحمه الله تعالى فلو قدر ان المتكلم لم يقصد انا الحقيقي الموضوع له اللفظ لم يمكن اثبات انه اراد به المعنى الذي عينتموه لجواز ان يكون له قصد اخر او ان يكون - 01:15:55

لفظ مجرد عن المعنى قد قصد من انزاله التعبد بتلاوته وهذا مع كونه جائز انفع واقرب للحكمة من قصد اسمعنا بعيد لا يدل عليه اللفظ فان ذلك تحريف للفظ عن معناه مع ما في ذلك من كد الاذهان واتعابها في - 01:16:15

استخراج ذلك المعنى البعيد. فاذا وازنا هذا القصد الثاني بالاول الذي هو انزال اللفظ للتعبد لم تجدهما سواء في المتكلم المنان جل شأنه. بل وجدنا الاول اقرب الى الحكمة وادنى الى النفع من الاخر. بل الحكمة الالهية في - 01:16:35

وكمالها تبطل ان يكون قصده جل شأنه التحريف للالفاظ باستعمالها في غير معانيها. كما هو زعم المؤولة وكذلك تبطل ان يكون قصده منها معنى غير مفهوم من اللفظ. ولا يمكن للعباد ادراكه كما هو زعم المفوضة. فهذا - 01:16:55

ثاني الطريقان للمؤولة والمفوضة كلاهما منحرف عما قصد اليه القرآن الكريم من استعمال الالفاظ في معانيها الموضوعة لها في اللغة التي نزل بها فلا تفويض ولا تأويل انتهى. جزاهم الله خيرا وجزاكم الله خيرا - 01:17:15

بارك الله فيك فلا تفويض ولا تأويل. نعم نعم. احسن الله اليكم يقول السائل ابن جرير الطبري رحمه الله هل هو يستخدم في تفسيره

النوعان الاولان من التأويل ام يستخدم التأويل الاصطلاحي - 01:17:35
التأويل بمعنى التفسير. دائما يقول القول في تأويل قوله في تفسير قوله وبمثل ما قلنا قال اهل التأويل يعني اهل التفسير هذا هو ما يقصده المفسرون اذا قالوا بتأويل هذه الاية كذا وكذا يريدون تفسيرها ببيان المراد من معنى التركيب او اللفظ - 01:18:18
نعم احسن احسن الله اليكم. يقول السائل لماذا الفلاسفة يستخدمون مصطلح واجب الوجود هذا لا تقول لا تقول لماذا تنصلح يا فلان على كذا؟ هذا اصطلاح لهم عندهم واجب الوجود هو - 01:18:49
هو من صدر عنه هذا العالم يكون واجب الوجود. واما هذا العالم فهو ممكن وليس بواجب في مقابل الواجب الممكن. فالعالم ممكن. ومن صدر عنه العالم ويسمونه العلة التامة هذا واجب الوجود. فواجب الوجود هو الذي لا يقبل لا يقبل الحجوث ولا العدم. واجب الوجود هو ما لا يقبل الحدود - 01:19:22
وهذا مختص بالله تعالى. هو هو القديم الذي لا بداية لوجوده وكلمة واجب الوجود يعني هذا حكم من احكام العطر. فالاشياء في حكم العطل اما جائز او واجب او او مستحيل - 01:19:54
احكام العقل ثلاثة اما واجب الوجوب او الامكان او او الامتناع وتقول هذا ممتنع هذا واجب هذا ممكن احسن الله اليكم. يقول السائل يوم القيامة هل هل يعذر من اخطأ من اجل تأويله - 01:20:21
كالمعتزلة مثلا الله اعلم يحكم فيهم بحكمه العدل. الله تعالى حكيم يعلم سرائرهم من اراد الحق وصدق في ذلك واجتهد في طلبه فعلى ما يقدر عليه فالله كريم ولكن الشقاء يكون - 01:20:49
لازما لمن ها هو على حجج الله واتبع هواه المعتدلة منهم من يكون مجتهدا في طلب الحق ومنهم من يكون متعصبا متبعا للهوى. منهم ومنهم. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز تسمية الله بغير ما سمى به نفسه كقول واجب - 01:21:18
الوجود ويراد به الله والعلة التامة لا يجوز ان يسمى الله بغير ما يسمى به نفسه. لكن يمكن ان يقال يجوز ان يخبر عنه فيقول فمن القواعد ان باب الخبر اوسع من باب التسبيح - 01:21:49
فمن ذلك ان تقول الله موجود وهل من اسماء الله موجود هو موجود حكم الوجود. لكن ليس من اسمائه موجود الا تقول يا موجود وكذلك القديم. المتكلمون يسمون الله قديم. او القديم. وليس - 01:22:10
هذا من اسمائه لكن يصح ان ان نخبر ونقول الله قد حقت انه قدير لكن ليس من اسمائه اليس كل ما يخبر به عن الله ثم اعتباره اسما نعم احسن الله اليكم. يقول السائل في مسألة اثبات العلو بحديث بحديث ابن رواحة - 01:22:33
ما الفائدة من ايراد بعظ الاحاديث التي يكون فيها خلل مثل حديث ابن رواحة وفي المس على احد اخرى بل ايات تثبت هذا. جرت عادة اهل العلم انهم يحشدون الادلة - 01:23:02
والاحاديث الصحيحة والضعيفة او الحسنة او الاثار المعاوية. فهذا من باب يعني حشد كل ما ما جاء في الباب فمن النصوص ما يذكر للاعتماد ومن الاثار والاحاديث ما يذكر للاعتظاد والاستشهاد نعم - 01:23:22
احسن الله اليكم. يقول السائل طالب العلم هل يجب عليه قراءة المتون المختصرة على العلماء فقط ام عليه ان يقرأ المطولات ايضا يا كرم ما ما له فيه فائدة من مختصات او مطولات - 01:23:51
ويستشير من من يريد القراءة عليه يستشيره ويستأذنه فيما يطرأ عليه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل دعوة عوام النصارى للاسلام؟ خاص بالعلماء فقط ام يجوز للمسلم اذا كان عنده شيء من العلم بالعقيدة الصحيحة وشيء من كيفية الرد - 01:24:15
على عقيدة النصارى ان يدعوهم. يدعو يدعو فاتقوا الله ما استطعتم من استطاع الدعوة فانه يقوم بما يستطيع من ذلك وربما كان بعض الناس اقدر على الدعوة من بعض من هو اعلم منه - 01:24:45
في جودتي لجودة عقله وجودتي تعبيره لان المناظرات تعتمد على يعني من منزلة العقل وفقد المقدرة العقلية والمقدرة البيانية وقد يكون الانسان عالما لكنه قاصر في باب البيان والحجة. واستعظاء الحجج - 01:25:05

نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اه انا في بلاد الغرب اعرف اصدقاء اجانب واريد ان ان ادعوهم للاسلام لكن لا اعرف من اين ابدأ فارشدوني ابدأ تقول من الذي خلقك - 01:25:42

من يلحق بالعبادة يعني هذا الصليب الذي انت تعبده خشبة هذا يستحق العبادة هذا ليس بمعقول هذا لا ينفعك ولا يضرك ولا ولا له شيء من المعاني التي تقتضي تعظيمه - 01:26:15

اتعظم جمادا وحجرا وخشبة بعبادتك وتعظيمك. الذي خلقك وخلق كل شيء نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز للحائض الجلوس في سطح الحرم لأ سطح الحرم من الحرم سطح الحرم للحرم. من المسجد - 01:26:35

سطح المسجد من المسجد. نعم. احسن الله اليكم. اه يقول السائل عبر الشبكة اه كنت آآ ليبرالية والتزمت وانا اداوم من الساعة العاشرة مساء حتى السادسة صباحا كطبيب طوارئ. هل اقضي الليل اسمع الدروس ام - 01:27:11

اصلي ولكن قد يقطع صلاتي حضور المرضى افعل ما تيسر لك من التلاوة والصلاة واذا قطعت الصلاة لطالع من الطوارئ فلا يضرك لانك تصلي نافلة والضرورات لها احكامها ولا تطيل الصلاة التي تضطرك الى قطعها - 01:27:41

يعني ممكن ان تصلي من من الليل ما شئت. لكن تصلي صلاة خفيفة حيث يعني تفرغ من صلاتك بسرعة نعم ولا تضطر الى القطع. نعم. ويقول احسن الله اليك. واذا لم اصلي هل اقضي القيام في الصباح - 01:28:17

في الليل فلك ان تصلي الضحى مثل ما كنت تصلي في الليل بعدد كان رسول الله اذا فاته ولده من الليل صلى في في النهار اثنتي عشرة ركعة لانه كان يصلي احدى عشرة - 01:28:41

اذا فاته ولده من الليل صلى من الضحى اثنتي عشرة ركعة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يصح هذا الدعاء اللهم اني اللهم اني لست اهلا ان تناله رحمتك. ولكن رحمتك اهل ان تنالني - 01:28:59

دعاء بدعي هذا مبتدع كلام تكون اهلا لرحمة الله فانها فان الله لا يرحمك لان الله يضع رحمته في من يكون اهلا لرحمته وهذا والعياذ بالله سوء ظن بنفسك الى ان الى هذه الدرجة - 01:29:25

اقول اللهم اجعلني اهلا لرحمتك. قل اللهم اجعلني اهلا لرحمتي. هكذا لا تقل اللهم اني لست اهلا لرحمتك قل اللهم اجعلني اهلا لرحمتك وارحمني نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل هل المنان من اسماء الله تعالى؟ نعم - 01:29:55

احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز الدعاء باسم الله القيوم دون اسم الحي او العكس ام لابد من اقترانهما؟ ما الذي يحملك على التفريط بينما جمع الله بينه؟ ما الذي يجعلك - 01:30:23

الحي الحي بث. قول الحي يا قيوم قل اللهم انت الحي القيوم. او يا حي يا قيوم. فالله قرن بينهما الله بينه انت اقرأ اجمع بينه ولا تفرق الحي والقيوم كما قارن بين العزيز والحكيم واسماء اخرى والرحمن الرحيم - 01:30:43

نعم. احسن الله اليكم. تقول السائلة عبر الشبكة اه شعر حواجبي رقيقة. فاقوم برسمها بما يعرف بالمكياج الدائم. وهو عبارة عن ابرة نحيفة جدا تعمل على تعمل على عمل جرح نحيف جدا في اول - 01:31:34

بطبقة بالجلد وهناك حالات لا يخرج منها دم اطلاقا. وهناك حالات قد تخرج منها نقطة دم قديمة من جدا تكاد لا تذكر ويتم الحقن بعدها بمادة عضوية مصنوعة من الاعشاب فترسم - 01:32:00

الحواجب وقد تظل من من ستة اشهر الى سنة. فما حكم ذلك المقصود لا تفعل نقص ولا تتنبهي بالنامصات لا تفعل النمص في حواجبك ولا ولا تفعلي ما ما يجعلك كنامصات - 01:32:20

فلا يجوز فعل المنكر ولا التشبه بمن يفعل المنكر ما يمكن اقوله في في سؤالي في هذا الذي لا اتصوره لا اتصوره تصورا تاما لكن هذا هو القاعدة القاعدة ان ان المسلم منهية عن النمص ومنهية وكذلك منهية عن - 01:32:53

التشبه بالنامصات نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجب علي العدل في تعليم بناتي؟ لان الكبرى درستها في مدرسة خاصة والاخرى في مدرسة حكومية وهذا بسبب الظروف المعيشية يا حرج عليه - 01:33:26

يكفي ان قلت بسبب الظروف المعيشية. اذا هذا هذا الفرق الذي صار بين بنتيك بسبب ظروف لم تقصد التفريق بينهما وتفصيل

احداهما على الاخرى الاولى قد تيسر لك ان تعلمها تعليما خاصا. والاخرى لم يتيسر فالحمد لله لا يكلف الله نفسا الا - 01:33:57
نعم احسن الله اليكم. يقول السائل وردت عدة احاديث في تفضيل العبادات. فافضل الاعمال الصلاة لوقتها وفي حديث اخر ذكر الله ولابن القيم كلام يذكر فيه ان الافضل عبادة الوقت. فما الراجح في - 01:34:24
لذلك الراجحي في بيتك انت ان تفعل في كل مثل ما قال ابن القيم ان تفعل في كل وقت ما يقتضيه امر الله ورسوله الاعمال قال فيه الرسول عليه الصلاة والسلام الصلاة على وقتها - 01:34:51
هذا وافضل الاعمال على الاطلاق. قلت ثم اي؟ قال بر الوالدين. قلت ثم اي؟ قال الجهاد في سبيل الله ويختلف الافوالية باختلاف الاوقات واختلاف الاشخاص. فبعض الناس طلب العلم بعض الناس هل افضل في حقه الجهاد في سبيل الله؟ اذا تهيأت اسبابه وهكذا - 01:35:14
المفاضلة بين الاعمال تختلف باختلاف ما دلت عليه النصوص واختلاف احوال العاملين واختلاف الاوقات احسن الله اليكم. يقول السائل ما القول الفصل في المعية عند اهل السنة؟ المعية؟ نوعان معية عامة التي مقتضاها العلم والسمع والبصر - 01:35:40
والله مع عبادي بعلمه وسمعه وبصره هاي المعية العامة لجميع الخلق خاصة مقتضاها التأييد والنصر والحفظ. ان الله مع الذين اتقوا والذين محسنون. انني معك ما اسمع وارى لاولياءه ان نراها - 01:36:21
مع الصابرين مع المتقين نعم احسن الله اليكم. يقول السائل يقول العلماء يجوز الدعاء على الظالم على قدر مظلمته. والمراد بقوله على قدر مظلمته. يعني الظلم يتفاوت فمن كان ظلمه اكثر استحق من البغض - 01:36:45
والعقوبة بحسب ظلمه. ومن كان ظلمه دون ذلك استحق من من من العقوبة بقدر فان الجزاء مبني على العدل. واذا قلتم فاعدلوا. فلا بين الظالم والاظلم. لا تسوي بين الظالم والاظلم. لا في الحب ولا في المعاملة ولا - 01:37:16
العقوبة سم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما حكم قول بذمتك وفي ذمتك ما حكم قول؟ يقول بذمتك وفي ذمتك التزام في ذمة ما هو بقسم هذا التزام ونعهد الذمة العهد في ذمتي يعني عهدا علي اني افعل كذا - 01:37:44
كل حاجة في ذمة كده يعني انت مطالب به وعهد عليك. ان تفعل كذا وكذا الله اكبر نعم وفي الباب بذمتي في ذمتها يا - 01:38:38